

النصّ**فِي عَرْضِ الْبَحْرِ**

طَلَعَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ الْأَوَّلَ مِنْ شَهْرِ أَفْرِيلَ وَنَحْنُ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ. نَظَرْتُ مِنْ حَوْلِي فَإِذَا نَحْنُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعُ فَتَيَاتٍ نَعْبُرُ الْبَحْرَ خَلْسَةً إِلَى إِيطَالِيَا....

مَصَّتْ لَيْلَتُنَا الْأُولَى وَيَوْمَنَا الْأَوَّلَ فِي عَرْضِ الْيَمِّ، تَتَقَادَفُنَا الْأَمْوَاجُ وَتَعْبَثُ بِنَا الْعَوَاصِفُ، فَتَرَى الْوُجُوهُ شَاحِبَةً بَعْضُهَا مِنْ دُوَارِ الْبَحْرِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْفَرْعِ وَالْخَوْفِ... وَمَعَ بَدَايَةِ اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ بُعِثَ فِيْنَا الْأَمَلُ، رُبَّمَا نَصِلُ إِلَى إِيطَالِيَا قَبْلَ الْفَجْرِ. لَكِنْ لَمْ نَلْبَثْ أَنْ دَاهَمَتْنَا عَاصِفَةٌ هَوَّجَاءُ، وَلَعِبَتْ بِنَا الرِّيَّاحُ، وَقَامَتِ الْأَمْوَاجُ كَالْجِبَالِ تَصْعَدُ عَالِيًا ثُمَّ تَهْوِي إِلَى الْقَاعِ.

فِي غَمْرَةِ الْعَاصِفَةِ قَامَتِ الصَّبِيحَةُ، أَرْبَعَةُ رِجَالٍ غَابُوا فِي خِصْمِ الْمِيَاهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْمَعَ لَهُمْ نِدَاءً. لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ تُجَاهَهُمْ فَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ عَلَى التَّحَكُّمِ فِي الْمَرْكَبِ. انْكَمَشْنَا نَتَشَبَّثُ بِقَعْرِ الْمَرْكَبِ كُلُّ مَنْ يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ فِي السُّقُوطِ وَيَسْتَسْلِمُ لِقَدْرِهِ.

الْتَفَتُّ حَوْلِي لِأَتَفْقِدَ رِفَاقِي، حَيْثَمَا انْقَلَبَ بِنَا الْمَرْكَبُ وَوَجَدْتُنِي أَصَارِعُ الْأَمْوَاجَ لِأَصْعَدَ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ.

أَخَذْتُ أَسْبَحُ بِصَبْرٍ، أَحْسَسْتُ أَنَّ الْبَحْرَ صَدِيقِي، لَا يَخُونُنِي وَسَيُنَجِّنِي مِنَ الْعَرَقِ. كَانَتْ الْمَسَافَةُ بَعِيدَةً، لَا أَدْرِي كَمْ بَقِيَتْ مِنَ الْوَقْتِ، لَكِنِّي فِي آخِرِ الْأَمْرِ رَأَيْتُ الشَّاطِئَ وَوَصَلْتُ. خَمْسَةَ رِجَالٍ وَفَتَاةٌ وَاحِدَةٌ وَصَلْنَا سَالِمِينَ. وَالْبَقِيَّةُ هَلَكُوا. جَلَسْتُ أَمَامَ الْبَحْرِ وَتَذَكَّرْتُ أُمَّيْ وَهِيَ تَسْأَلُنِي: لِمَاذَا تَرَحَّلْتُ؟ وَأَنَا أُجِيبُهَا: "لِأَحْقَقَ أَحْلَامَ الْمُسْتَقْبَلِ!".....

حسن نصر

(بتصرف)

كائنات مجنّحة

دار ورقة للنشر 2010

ص 52 - 53 - 54

القسم الأول : (6 نقاط)

1- أوزع الأفكار التالية على أقسام النص :

جلوس الكاتب وحيداً - اليوم الأول - مواجهة البحر.

البداية	سياق التحول	النهاية
.....

2- عاش الكاتب حالتين مختلفتين :

الحالة الأولى : يأس و خوف

القريبة :

الحالة الثانية : صبر و أمل

القريبة :

3- هل حقق الكاتب ما كان يحلم به ؟

الجواب :

التعليل :

4- أشرح الكلمات المسطرة مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه :

- دَاهَمْتَنَا عاصفة هوجاء :

- غَابُوا فِي خِصَمِ المياهِ :

- نَعَبْرُ البَحْرَ خِلْسَةً :

5- ما سرُّ نجاة الكاتب من العرق ؟

6- ما رأيك في المغامرة التي أقدم عليها الكاتب ورفاقه ؟

التعليل :

القسم الثاني : (6 نقاط)

1- أ- أَشْكَلُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ شَكْلًا تَامًا :

- نَحْنُ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ :

- لِأُحَقِّقَ أَحْلَامَ الْمُسْتَقْبَلِ :

- طَلَعَ عَلَيْنَا الْيَوْمَ الْأَوَّلَ :

ب- أَذْكَرُ وَظِيْفَةً مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ مِمَّا يَلِي :

- أَصَارِعُ الْأَمْوَاجَ لِأَصْعَدَ فَوْقَ الْمَاءِ :

- غَابُوا فِي خِصَمِ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْمَعَ لَهُمْ نِدَاءً :

2- أ- لَا أَدْرِي كَمْ بَقِيَتْ مِنَ الْوَقْتِ.

ب- أُعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ مَعَ الضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ وَلَا أَنْسَى الشَّكْلَ :

هم

أنت

ب- أُحَوِّلُ الْأَفْعَالَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ إِلَى الصِّعَةِ الْمَطْلُوبَةِ مَعَ الضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ وَالشَّكْلِ التَّامِ.

- أَحْسَسْتُ أَنَّ الْبَحْرَ صَدِيقٌ.

المضارع المجزوم بلم مع أنت :

- تَشَبَّثَ بِقَعْرِ الْمَرْكَبِ.

الأمر مع أنتم :

- أَنْجَانِي مِنَ الْغَرَقِ.

الماضي المنفي بما مُسَدِّدًا إِلَى هُنَّ :

3- أ- أكمل الجدول بما يناسب مع الشكل التام :

المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
نداء
.....	تَشَبَّثَ

ب- اذكر أمام كل اسم صيغته الصرفية :

عَاصِفَةٌ :

التَّحَكُّمُ :

مُسْتَطَاعٌ :

الإنتاج الكتابي

القسم الثالث : (8 نقاط)

تَطَوَّعَتْ مع بعض أصدقائك لإنقاذ سكان قرية من فيضانات الأودية.

أنتج نصاً سردياً تروي فيه أحداث المغامرة وتصف فيه الإحساس الذي انتابك مبرزاً ما آل إليه الأمر في النهاية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....